بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما قال العبد الفقير المضطر
لرحمة ربه عثمان بن محمد بن عثمان المعروف بابايه
بودي تغمده الله برحمته آمين الحمد لله رب العالمين
وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه اجمعين ورضي الله تعلى عن السادات
التابعين والعلماء العاملين والايمة الاربعة المجتهدين
ومقلديهم الى يوم الدين اما بعد فهذا كتاب عمدة
العلماء نافع ان شاء الله لمن عول عليه وانما سميناه
عمدة العلماء لانا ما اوردنا فيه الا آيات الكتاب
واحاديث السنة وهما معتمدهم في اجتهادهم
واستنباطهم والذالك وفقوا للصواب اذ كل
من تمسك بهما لا يضل وفي الموطا قال صلى الله
عليه وسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم

بعدما كتاب الله وسنة وهما معتمدهم رسوله
واودعنا في هذا التاليف المبارك سبعة ابواب
الباب الاول في بيان دين الاسلام علومه الباب الثاني
في بيان ايات اصول الدين الباب الثالث في بيان
احاديث اصول الدين الباب الرابع في بيان ايات فر
وع الدين الظاهرة الباب الخامس في بيان ايات
احاديث فروع الدين الظاهرة الباب السادس
في بيان ايات فروع الدين الباطنة وهذه جملة
ابواب هذا الكتاب وكل من فهم جميع ما يحتاج
اليه في كل باب من هذه الابواب في الايات والاحا
ديث وحفظه فهو عالم واورد في هذا الكتاب
ان شاء الله تعلى ما ينبغي ان يكون مسلما من نور
الله بصيرته الى طلب كل ما يحتاج اليه

في الدين في كل باب

اليه في الدين في كل باب من هذي الابواب في ١٤
بيان القرءان والاحاديث ان المريد مايطلب في
هذا الكتاب وبالله التوفيق الباب الاول في بيان
دين الاسلام واقسام علومه بافصح قول وبالله
التوفيق فاعلم وفقنا الله واياك ان الدين الذي اتى
به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اصول وفرو
ع فاما اصوله فهي الايمان والعلم المصحح للا
سلام ايمان الذي هو علم اصول الدين واما فرو
عه فهي على قسمين فروع ظاهرة وفروع
باطنة فاما الفروع الظاهرة فهي الاسلام
والعلم المصحح للاسلام الذي هو علم الشريعة
واما الفروع الباطنة فهي الاحسان والعلـ
المصحح للاحسان الذي هو
علم

الحقيقة في الايمان والاسلام والاحسان الذي هو
الدين جميعه ولذلك قال عليه الصلاة
والسلام مخاطبا لاصحابه في جبريل اتاكم
يعلمكم دينكم بعد ان ساله عن حقيقتها
وفسرها كما في حديث مسلم ولفظ رواية
البخاري ان هذا جبريل جاء يعلم الناس
دينهم وهذه العلوم الثلاثة الصحيحة لهم
هي علوم الدين وهي المراد بقوله صلى الله
عليه وسلم كما في حديث ابن ماجة طلب
العلم فريضة على كل مسلم وليس المراد
بهذا العلم كما قال العلماء رضي الله تعلى
عنهم الا علم المعاملة والمعاملة التي كلفنا
بها ثلاثة اقسام اعتقاد وفعل وترك

وقد نتجوز

وقد تكفل بتعليمها هذه العلوم الثلاثة
والاول بالاول والثاني بالثاني والثالث بالثالث
وبالله التوفيق الباب الثاني في بيان ان ابانة
اصول الدين فاقول وبالله التوفيق اعلم ان الله
تعلى اثبت جميع اصول الدين في الفرع ان الجميع
نصا ونبويا نصا وسمعيا لانه تعلى اثبت الايمان
على الاجمال بقوله ءامنوا بالله ورسوله
وبقوله انما المومنون الذين ءامنوا بالله
ورسوله ثم لم يرتابوا الاية وبقوله قولوا ءا
منا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم
واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون

ممان بهم لا نبرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
وبفصل اركانه بقوله ولكن البر من ءامن بالله
واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين
واثبت ان كل من اسلم لا يكبر ولا ينساء الكفر
به ما لم يظهر كفره بالقول وبالفعل بقوله
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا
واثبت حدوثة العالم بقوله وهو يبدؤ الخلق
ثم يعيده واثبت كونه واجب الوجود بقوله
ذلك بان الله هو الحق واثبت كونه قديما
بقوله هو الاول واثبت كونه باقيا بقوله
وتوكل على الحي الذي لا يموت واثبت كونه
مخالفا للخلق بقوله ليس كمثله شيء
واثبت كونه غنيا بقوله والله الغني واثبت
كونه واحد

كونه واحدا بقوله قل هو الله احد واثبت كونه
قادرا بقوله ان الله على كل شيء قدير واثبت
كونه مريدا بقوله فعال لما يريد واثبت كونه
عالما بقوله ان الله بكل شيء عليم واثبت
كونه حيا بقوله هو الحي واثبت كونه سميعا
بصيرا بقوله اسمع وارى واثبت كونه متكلما
بقوله وكلم موسى تكليما واثبت كونه
مختارا في الفعل والترك بقوله وربك يخلق
ما يشاء ويختار واثبت صدق الرسل بقوله
وصدق المرسلون واثبت امانتهم بقوله
وجعلنا لهم ازواجا وذرية واثبت كونهم
يأكلون الطعام في حكاية قولهم اني لكم
رسول امين واثبت تبليغهم

الرسالة بقوله الذين يبلغون رسالة الله واثبت كونهم
يتزوجون بقوله وجعلنا لهم ازواجا وذرية واثبت
كونهم ياكلون الطعام ويبيعون ويشترون
بقوله ياكلون الطعام ويمشون في الاسواق
واثبت الملائكة بقوله الحمد لله فاطر السم
السموات والارض جاعل الملائكة رسلا
اولي اجنحة واثبت كون الموت بالاجل بقوله
اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا
يستقدمون واثبت تثبيت المومنين عند ال
السوال القبر بقوله يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت واثبت عذاب القبر بقوله
ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت
والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا
انفسكم

انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون واثبت نعيمة بقوله
فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم
واما ان كان من اصحب اليمين فسلام لك من اصحب
اليمين واثبت البعث بقوله وان الساعة ءاتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور واثبت الحشر بقوله
وحشرنهم فلم نغادر منهم احدا واثبت ايتاء
الكتب بقوله فاما من اوتي كتابه بيمينه في
صحف المومنين وبقوله واما من اوتي كتابه
بشماله في صحف الكفرين واثبت وزن الاعمال
بقوله والوزن يومئذ الحق واثبت الصراط بقوله
فاهدوهم الى صراط الجحيم واثبت النار بقوله انا اعتدنا
للظلمين نارا واثبت الكوثر بقوله انا اعطينك
الكوثر واثبت الجنة بقوله وجزيهم بما صبروا جنة
وحريرا واثبت الشفاعة بقوله عسى ان يبعثك ربك

مقاما محمودا وبقوله ولسوف يعطيك ربك فترضى
وبقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى واثبت رؤية
المومنين تعالى له في الاخرة بقوله وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة فهذه اصول الدين الالهيا
تها ونبوياتها وسمعياتها فقد اثبتها الله تعالى
كلها في القرءان العظيم وكل ما لم تذكر
منها فهو مندرج فيها ويجب على كل
مكلف ان يعتقدها كما جاء في قواعد
الاحكام في اصلاح الانام للشيخ عز الدين اعتقاد جميع
هذه الاصول في حق العامة قائم مقام العلم في حق
الخاصة لعسر العسر وقوفهم على الادلة فلابد
هذه المشقة عفا الله عنها في حقهم لذلك
كان صلى الله عليه وسلم لا يلزم احدا ممن اسلم
بالبحث عن ذلك بل كان يقرهم على يعلم

انه لا

انه لا ينفك لهم عنه ومازال الخلفاء الراشدون
والعلماء المهتدون يقرون على ذلك مع علمهم
بان العامة لم يقفوا على الحقيقة ولم يهتدوا اليه
واجروا عليهم احكام الاسلام من جواز المناكحات
والتوارث والصلات عليهم اذا ماتوا وتغسيلهم
وتكفينهم وحملهم ودفنهم في مقابر المسلمين
ولولا ان الله سبحانه وتعالى قدسا محمد بذلك
وعفى عنهم لما اجريت عليهم احكام المسلمين
باجماع المسلمين انتهى قلت واما من كان من
اهل البصيرة يجب عليه ان يعمل الفكر في هذه
الاصول ليخرج من التقليد ويكون على بصيرة
في اعتقاده لأن الدين مبني على التبصر لاهل البصائر
لا سيما اذا بلغ المرء منهم مقام الدعوة اليه

قال تعلى قل هذه سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعن فان قلت قد مر فى كلام عز الدين
ان الاعتقاد فى حق العامة قايم مقام العلم فى حق
الخاصة لعسر وقوفهم على الادلة فلاجل هذه
المشقة عفى الله عنها فى حقهم ولولا انه
عفا عنهم وسامحهم بذلك لما جرية عليهم
احكام المسلمين باجماع المسلمين كلامه
مسلم فى قول من يقول ان النظر ليس بشرط فى صحة
الايمان فهل تجرى تلك الاحكام عليهم احكام
عليهم فى قول من يقول ان النظر شرط فى صحة الايمان
قلت نعم لان الاحكام مبنية على الظواهر فى الدنيا
كتابا وسنة واجماعا قال تعلى ولا تقولوا

المسا الغنى

ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري امرت
ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد
رسول الله ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة فاذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله وقد انعقد الاجماع على من اقر
جرت عليه الاسلامية فينكح ويؤم وتوكل ذبيحته
ويرثه المسلمون ويرثهم ويدفن في مقابرهم ولذلك
قال الشيخ السنوسي في نور السعادة لا يشترط معرفة
النظر على طريق المتكلمين وفي شرح الكوكب
للسيوطي وقد كان الشيخ ضياء الدين الفرضي له
لحية طويلة الى قدميه فاذا ركب يفرقها فرقتين

فجعل من رءاه من العوام يقول سبحان الخالق فيقول
اشهد ان العوام مومنون بالنظر لانهم يستندون
بالصنعة على الصانع انتهى بيان طريق السنة
المحمدية في باب الايمان من جهة اصوله لا من جهة
فروعه اللهم وفقنا لاتباع سنة نبيك محمد صل
الله عليه وسلم نحا هيبة عندك